جامعة الفيوم
كلية دار العلوم
قسم البلاغة والنقد الأدبي
والأدب المقارن

رسالة ماجستير

بنية القصيدة عند سعيد الصقلاوى
(اللغة - الصورة - الإيقاع)

مقدمة من الطالب

محمد عبد الرحمن محمد سيد

المعـــيد بالقســـم

إشـــراف

أ.د/ محمد حسن عبد الله

الأستاذ غير المتفرغ
بقسم البلاغة والنقد والأدب المقارن
كلية دار العلوم - جامعة الفيوم

د/ صـلاح أحمـد حفنـي

المـــــدرس
بقسم البلاغة والنقد والأدب المقارن
كلية دار العلوم - جامعة الفيوم

١٤٢٨ هـ/٢٠٠٧م

الملخص العربي

ملخص البحث

هذا بحث لدراسة التشكيل الفنى فى شعر أحد الشعراء المعاصرين فى سلطنة عمان، وجاء البحث تحت عنوان:

"بنية القصيدة عند سعيد الصقلاوى (اللغة – الصورة – الإيقاع)"

وكان الهدف من هذه الدراسة هو الوقوف على بعض ملامح التشكيل الفنى لبناء القصيدة لديه، وجاء البحث معتمدا على المنهج الوصفى التحليلى الذى أتاح لى قراءة النصوص ثم الوقوف على بعض الظواهر التى ميزت أسلوبه الشعرى.

واشتملت الدراسة على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة، فجاء فى المقدمة عرض لأسباب اختيار الموضوع، والهدف من الدراسة، والمنهج المتبع، والصعاب التى واجهت البحث، ثم الدراسات السابقة لهذا الموضوع.

أما التمهيد فاشتمل على سيرة حياة الشاعر وشعره، من خلال التعرف على حياته وتعليمه وثقافته، وكذلك الأغراض الموضوعية التى كتب فيها.

والفصل الأول اهتم بدراسة اللغة وكيفية توظيفها فى العمل الفنى، واشتمل الفصل على ثلاثة مباحث، الأول (اللفظ والمعجم اللفظى) وفيه تمت دراسة اللفظ ومدى ملاءمته للحالة النفسية عند الشاعر، وكذلك المعجم اللفظى الذى اشتمل على ألفاظ خاصة بالبيئة العمانية، والمبحث الثانى (ظواهر التركيب) وفيه تمت دراسة بعض الظواهر الأسلوبية فى شعره، مثل التقديم والتأخير وظاهرة الحذف والأساليب الإنشائية ومنها الاستفهام، والأمر، والنداء، والمبحث الثالث (عتبات النص ودورها فى إبداع الدلالة) وفيه دراسة لبنية العنوان والإهداء، وكيفية خدمتهما للدلالة العامة للنص .

فى الفصل الثانى اهتم البحث بدراسة الصورة الشعرية لديه عبر مبحثين، الأول (أنماط الصورة) وفيه تمت دراسة بعض الأنماط التصويرية التى جاءت فى

شعره مثل (الصورة البيانية – المفارقة التصويرية – تراسل الحواس – الصورة الرمز)، والمبحث الثانى (الطبيعة ودورها فى إبداع الصورة) إذ إن الطبيعة هى المصدر الأول للإلهام الشعرى لديه، وبالتالى هى أهم منابع التصوير لديه.

جاء الفصل الثالث فى الإيقاع وموسيقى الشعر فتناول مبحثين، الأول (الموسيقى الخارجية) ممثلة فى (الوزن والقافية والتصريع)، واتضح أن الإيقاع لديه يقوم بوظيفتين الأولى موسيقية، والأخرى دلالية، وفى دراسة الوزن وجدناه يلتزم وزنا فى القصيدة دون مخالفة لعروض الخليل، وفى القافية التزم قافية موحدة فى أغلب قصائده، إلى جانب المقطوعات متنوعة القافية، وفى شعره الحر حاول الالتزام بالوزن والقافية رغم أنه كان يمتلك القدرة على التحرر منهما، وفى المبحث الثانى (الموسيقى الداخلية) تناول البحث بعض الظواهر الموسيقية التى كان لها دورا دلاليا استطاع من خلاله تأكيد المعنى الموجود، أو إضافة دلالة موازية لهذا المعنى ومن هذه الظواهر التى جاءت فى شعره وتناولها البحث (التكرار، التدوير، الجناس، الطباق) .

وفى نهاية البحث جاءت الخاتمة متضمنة أهم النتائج التى توصل إليها الباحث، وكان من أهمها أن القصيدة فى شعر سعيد الصقلاوى تتشكل من جميع عناصر بناء القصيدة مجتمعة، ولا يمكن فصل اللغة –مثلاً – عن الصورة أو عن الإيقاع، فلا أفضلية لعنصر على الآخر، وهذه الوحدة فى شبكة العناصر المكونة للقصيدة منبعه أن شعره ينتج من مشاعر حية وعاطفة صادقة .

وأخيرا أرجو من الله أن أكون قد وفقت فى عملى هذا ؛ حتى يظهر للناس فى مظهر لائق بالدراسات النقدية، وبقسم البلاغة والنقد بكلية دار العلوم الذى شرفت بالانتماء إليها.